المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 01-05-2006
الصفحـات : 14
العـــدد : 12008
المسلسل : 83

مسئولون وأكاديميون:

مسابقة الأمير سلمان للحفظ.. تحصين للشباب ومنافسة في الخير

أجمع عدد من المسؤولين والأكاديميين على اهمية المسابقة المحلية على جائزة الامير سلمان بن عبدالعزيز لحفظ القرآن الكريم للبنين والبنات، ودورها في تخريج جيل من الناشئة والشباب حافظا لكتاب الله، ملتزما بهديه، متأدبا بآدابه واحكامه، مؤكدين اثر المسابقة في حفظ ابناء وبنات هذه البلاد المباركة نحو الاقبال على القرآن الكريم، والتنافس فيه.

ووصفوا المسابقة بأنها احد مظاهر عناية ولاة الأمر في المملكة، وفي مقدمتهم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - بكتاب الله، واهل القرآن الكريم وحفظته من البنين والبنات، منوهين بتكفل صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز بكافة مصاريف هذه المسابقة، وجوائزها المالية، ورعاية حفلها الختامي كل عام.

شباب الوطن

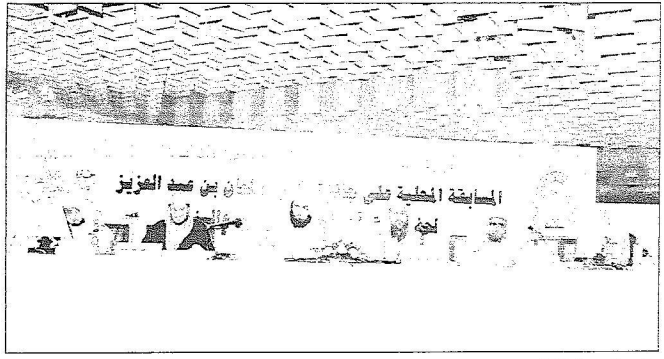

جانب من سير المسابقة

(اليوم)

المصـــــدر : اليوم

التـــاريخ : 01-05-2006 العـــدد : 12008

الصفحـات : 14 المسلسل : 83

ففي البداية تناول وكيل وزارة الشؤون الاسلامية لشؤون المساجد والدعوة والارشاد الدكتور توفيق بن عبدالعزيز السديري الدور الذي تضطلع به المملكة في الاهتمام والعناية بحفظة كتاب الله من البنين والبنات، مشيرا الى ان هذه البلاد وقادتها وشعبها يرتبطون منذ نشأتها بكتاب الله الكريم عقيدة وشريعة فعلى نهجه سارت، وبنوره استضاءت، غير ملتفتة الى ما تلاقيه من عنت بسبب ذلك فكان ان زادها الله قوة على الحق وبسارا (من يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب). وأضاف د. السديري قائلا: انه في اطار سعي المملكة للعناية بكتاب الله الذي هو شريعتها، فقد عنيت بطباعته، واخراجه بالشكل اللائق، وتقديمه للمسلمين في ارجاء الارض، كما قامت بتدريسه وتحفيظه وتلاوته، فأنشأت منذ القدم حلقا ومدارس لتحفيظ القرآن الكريم، اضافة الى اقراره مادة اساسية في جميع مراحل التعليم، وفي كل التخصصات مشيرا الى ان المملكة العربية السعودية، ممثلة في وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد، وهي تنظم مسابقتين محلية ودولية سنويا، وتبذل الجهد والوقت والمال في سبيل انجاحهما، ليس لها دافع الا ربط النشء بكتاب الله، وحث الأمة ممثلة في شبابها على العودة الى المعين الصافي، والنبع الذي لا ينضب (إن هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم). موضحا ان هذا جزء من واجبها في الدعوة الى الله، والى سبيله بالحكمة والموعظة الحسنة.

وعن المسابقة المحلية على جائزة الأمير سلمان قال د. السديري: ان هذه المسابقة دعوة الى شباب الوطن ليكونوا قدوة لاخوانهم المسلمين في العالم وان يكونوا على المستوى الريادي لهذا الوطن في حمل راية الدعوة الى الله، والتمسك بكتابه، وسنة نبيه - صلى الله عليه وسلم -، والاعتصام بهما، فالقرآن الكريم فيه نبأ من قبلنا، وخبر ما بعدنا، وحكم ما بيننا، وهو الفصل ليس بالهزل، ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله، وهو حبل الله المتين، وهو الذكر الحكيم، وهو الصراط المستقيم، وهو الذي لا تزيغ به الاهواء ولا تلتبس به الالسن، ولا يوجد عن كثرة الترداد، ولا يشبع منه العلماء، من قال به صدق، ومن عمل به أجر، ومن حكم به عدل، ومن دعا اليه هدي الى صراط مستقيم.

د. توفيق السديري

د. علي الحجلان

د. عبدالعزيز العمري

دور ريادي

وقال الدكتور ابراهيم بن محمد أبو عباة رئيس جهاز الارشاد والتوجيه بالحرس الوطني ان المسابقة المحلية على جائزة الأمير سلمان بن عبدالعزيز لحفظ القرآن الكريم للبنين والبنات هي احد محاور خطة المملكة في بناء اجيال تحمل آيات الله في صدورها وعقولها، وانا نشكر الله اولا، ثم راعي هذه المسابقة، والمتكفل بالانفاق عليها صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود أمير منطقة الرياض، الذي اولى هذه الجائزة جل عنايته، وبالغ اهتمامه، كما نحيي الدور الريادي لوزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد التي تقوم بجهد كبير في الاعداد والتنظيم المتقن، والرعاية الحسنة لمثل هذه المناسبات، قال تعالى: (أولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون).

مؤكدا ان لمثل هذه المسابقات والمناشط، اكبر الاثر في المحافظة على اوقات الشباب والفتيات، بما يعود عليهم بالفائدة في دينهم ودنياهم، حيث التنافس على مائدة القرآن الكريم والتسابق على حفظ كتاب الله، وليس هناك افضل ولا اجل من الانشغال بالقرآن الكريم وتطبيقه والتخلق باخلاقه، واستلهام العظات والعبر والدروس منه. وقال رئيس جهاز الارشاد والتوجيه بالحرس الوطني: ان اقامة هذه المسابقة، وغيرها من المسابقات، لهي اكبر دليل على اهتمام ولاة الأمر في هذه البلاد - وفقهم الله - بدستور الأمة، فقد قامت الدولة - رعاها الله - منذ نشأتها على القرآن الكريم، ذلك الأساس المتين، حيث تحكيمه، والعمل به، وتعليمه تلاوة وحفظا وتجويدا وتفسيرا، وذلك سبيل الرشاد، وأهم مقومات القوة، والنصر، والثبات لأمة الاسلام. لذا انتشرت مدارس تحفيظ القرآن الكريم للبنين والبنات في ربوع المملكة، ودعمت الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، واقيمت حلق القرآن الكريم في المساجد المنتشرة في كل مكان، ونظمت المسابقات المحلية والدولية، وذلك بهدف ربط الناشئة بكتاب الله تعالى، وتشجيعهم على الاهتمام به، والالتزام بتعاليمه واحكامه.

المسابقة القيمة

وأكد المدير العام لفرع الشؤون الاسلامية بالقصيم الدكتور علي بن محمد العجلان أن المكانة التي تتبوأها المملكة بسبب رعايتها القرآن الكريم، وقال: ان هذه المكانة سامية ورفيعة بين اهم الارض بسبب توجه اولي الامر لخدمة دين الله والاهتمام بالمسلمين ومناصرة قضاياهم ويقف شاهدا على ذلك ما سجله التاريخ لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود من اعمال جليلة ومساهمات فاعلة لخدمة الاسلام والبقاع المقدسة حتى عرف الجميع ان هذه الدولة (أعزها الله) تضطلع بمسؤوليات جسام نحو المحافظة على القيم الاسلامية وسنة رسوله - صلى الله عليه وسلم - وأشار الى انه في ظل هذه القيادة الحكيمة والبيئة المؤمنة والمجتمع الواعي الآمن تنمو تلك الجهود المباركة وتتواصل الأعمال الجليلة وصولا الى تحقيق العزة والكرامة والرفعة للانسان المسلم ليتوافق مع المعطيات التي من الله علينا بها وعلى قادة هذه البلاد الموفقة. وأضاف د. العجلان قائلا: ان مسابقة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود الخيرية لحفظ القرآن الكريم للبنين والبنات لبنة اخرى من لبنات البناء الاسلامي وتوجه نبيل لولاة الامر في هذا البلد الطيب وهذه المسابقة، وهي في عامها الثامن اكدت حرص سموه الكريم على تشجيع الناشئة على الحفظ والتجويد والتفسير اهتماما واضحا منه - حفظه الله - بكتاب الله الكريم وهو بلا شك توجه رشيد وعمل طيب ومبارك، وسموه الكريم له ايادٍ بيضاء في دعم الجمعيات الخيرية لحفظ القرآن الكريم وله مساهمات كبيرة في دعم المشروعات الخيرية التي تخدم كتاب الله تعالى تعلما وتعليما وما هذه المسابقة القيمة الا شاهد من شواهد الاهتمام والعطاء المتميز من سموه الكريم للعلم والمتعلمين وبناء جيل متصل بكتاب الله متدبرا لمعانيه حافظا لآياته.

مادية ومعنوية

وقال الدكتور عبدالعزيز بن ابراهيم العمري الأستاذ بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وعضو المجلس البلدي بمدينة الرياض ان الاهتمام بأهل القرآن الكريم وحفظه كتاب الله عز وجل من أولى اهتمامات ولاة أمرنا - حفظهم الله - على كافة المستويات، وهذا ليس غريبا على هذه الديار مهبط الوحي، وخادمة الحرمين الشريفين، والبلد الذي لا يدخر جهدا ماديا ولا معنويا الا بذله لنشر هذا الدين، ودعم

المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 01-05-2006 العـــدد : 12008
الصفحـات : 14 المسلسل : 83

قضايا الاسلام والمسلمين.

وقال د. العمري ان مسابقات تحفيظ القرآن الكريم التي تزخر بها بلادنا ويحرص ولاة امرنا - حفظهم الله - على رعايتها والاشراف عليها ودعمها سواء كانت دولية ممثلة في مسابقة الملك عبدالعزيز لحفظ القرآن الكريم او محلية وتأتي في مقدمتها المسابقة المحلية على جائزة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز، والمسابقات الأخرى كلها تصب في تحقيق هدف واحد، وهو التشجيع على حفظ كتاب الله وتجويده وترتيله، وتحفيز أبنائنا على هذا الخير، وفي ذلك فليتنافس المتنافسون.

وأكد العمري ان المسابقة المحلية لحفظ كتاب الله وترتيله وتجويده على جائزة الامير سلمان بن عبدالعزيز تكتسب اهميتها من عدة أوجه اولها: شخصية سمو الأمير سلمان ودوره الخيري ورعايته لأوجه الخير، واحتضانه كل ما يشجع شباب وفتيات هذا الوطن على فعل الخيرات.

ثانيا: تنوع هذه الجائزة في فروعها الخمسة الامر الذي يتيح لاكبر شريحة ممكنة من الشباب والفتيات للاشتراك فيها، من حفظ كتاب الله كاملا حتى من بدأ الحفظ بخمسة اجزاء وهذا يحفزهم على الاستمرارية والتواصل. وثالثا: القيمة المعنوية للجائزة التي تعبر عن اكبر المسابقات المحلية لحفظ كتاب الله وهو الأمر الذي يشجع كل شاب وكل فتاة على المنافسة لنيل الشرف ان يكون ممن حصل على هذه الجائزة، اضافة الى القيمة المادية التي يحصل عليها الفائزون والتي تعد من افضل الجوائز، رابعا: الاهتمام الدعوي والإعلامي بالجائزة وتسليط الاضواء على الفائزين كل ذلك يعطي قيمة معنوية للفائزين.

قوة التنافس

ووصف استاذ الدراسات الاسلامية بكلية المعلمين بالرياض الدكتور محمد بن ابراهيم الرومي المسابقة المحلية على جائزة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز لحفظ القرآن الكريم للبنين والبنات بأنها من اكبر المسابقات المحلية، حيث استطاعت - بفضل الله عز وجل ثم بجهود القائمين عليها - ان تحظى بالقبول الكبير من لدن الشباب والفتيات في شتى ربوع المملكة، ويظهر ذلك في قوة التنافس بين المتسابقين، الذي اعطى للمسابقة القوة التنافسية في الخير، والتسابق في حفظ كتاب الله وترتيله وتجويده، مضيفا ان المسابقة تعد فريدة من ابواب الانفاق الى الخير الذي يحرص عليه سموه الكريم وهذا ليس جديدا عليه وعلى ما يقوم به لخدمة القرآن الكريم وحفظة كتاب الله، وتشجيع الشباب والفتيات على حفظه واتقانه وتدبر معانيه. وقال: ما أحوجنا الى هذه المسابقات التي نحث من خلالها ابناءنا وبناتنا على حفظ كتاب الله، والالتحاق بالحلقات القرآنية التي تحمي شبابنا وفتياتنا من التيارات الوافدة، والأفكار الفاسدة وما يحاك لهؤلاء الشباب من اعداء الإسلام.